

# الحمد لله الذي فرض علينا الجهاد؛ باللسان واللسان، والزناد والمداد، والصلاة والسلام على نبيه العظيم الذي شجع أصحابه على استثمار قدراتهم في سبيل الرشاد، وعلى صحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم المعاد، ثم أما بعد:

الحمد لله الذي فرض علينا الجهاد؛ باللسان واللسان، والزناد والمداد، والصلاة والسلام على نبيه العظيم الذي شجع أصحابه على استثمار قدراتهم في سبيل الرشاد، وعلى صحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم المعاد، ثم أما بعد:

فحرصاً على الدخول في قول الله تعالى: { ... وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ }، وطاعة لقوله سبحانه: { وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ .. }، وامتنالاً لأمره في واجب النصر، وطمعاً بالأجر منه عز وجل: { إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ }.

وعملاً بقول النبي ﷺ: "المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ... " صحيح البخاري.

## ثم استجابة لأمر قادة الجهاد؛

منهم على سبيل المثال لا الحصر: قول الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر ثبته الله وحفظه: (سيروا كما أمركم الله، وانصروا أوليائه وقاتلوا أعداءه، فوالله إنكم الجبال الرواسي التي تُثَبَّتُ الجِهَادُ في الأرض من شرق آسيا وخراسان إلى غرب إفريقيا، ومن أوروبا شمالاً إلى اليمن جنوباً، ومن فرسان البلاغ والبيان

المرابطين على ثغور الإعلام إلى المناصرين الذين يملؤون الدنيا بأخبار دولة الإسلام، لا نَحْضُ أَحَدًا مِنْكُمْ دُونَ الْآخِرِ، فَكُلُّكُمْ يَغِيظُ الْكَفَارَ وَيُرَاغِمُهُمْ لَيْلَ نَهَارٍ...).

من كلمته السديدة: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ).

تعود بعد الحذف:

### فتاة مؤسيسة أوار الحق

المناصرة لدولة الخلافة أعزها الله تعالى؛ لتساهم في واجب الجهاد بالقلم؛ توضيحاً للحقائق، وذباً عن الإسلام ودولته، ودحضاً وإغاطة للكفر والكافرين، ونسأل الله تعالى التوفيق والرضوان، وقبول يسير العمل، والعفو عما يكون من خلل.

وهذا الأمر واجب شرعي محتم؛ أفاد بوجوبه القرآن والسنة، ثم خطابات القادة ثبتهم الله ووفقهم (١)، وجعلنا جميعاً عند حسن ظنهم، ومعلوم أن الله تعالى استرعى عباده على أمانات لا بد أن يؤدوها، ويسخروها في خدمة دينه الحنيف، لا سيما وأن الجهاد باللسان أخو الجهاد بالسنان؛ يعضده ويؤازره، ويدعو إليه، ويدافع عنه، وربما أوجع الكفار أكثر منه أحياناً؛ كما قال رسول الله ﷺ عن عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: "... والذي نفسي بيده لكلامه أشد عليهم من وقع التبل" سنن النسائي، وقال ﷺ لحسان بن ثابت رضي الله عنه: "اهج المشركين؛ فإن جبريل معك" أخرجه البخاري.

هذا وإن العمدة لكل مسلم: الدليل الشرعي، الذي يجب الخضوع له؛ فلا عبرة لغيره من آراء شخصية أو رؤية خاصة؛ إذ فيها يختلف ويتباين البشرُ أجمعون، بيد أن المرء لا يُلزم إلا بالحكم الشرعي الذي يُفيد به الدليلُ، وهو ما تسير عليه مؤسستنا المناصرة بتوفيق الله تعالى إن شاء الله: الدليل، والدليل فقط، ولا شيء سوى الدليل، بمعزل عن أي شيء سواه.

وإن الثلاثيات التالية: توضح جانبًا مهمًا من مسيرة المؤسسة:

(تُنظر مقالات: أمة الإسناد، ثبات الأدبيات، درع الدرة)

كما أننا لا نمانع أبدًا في تقديم يد العون إلى أية مؤسسة مناصرة أخرى، ما دام حفظ الحقوق موجودًا؛ لأن الله عز وجل الذي أمر بالتعاون على البر والتقوى: هو الله سبحانه الذي أمر بالقسط والأمانة وحفظ الحقوق، وَحَرِّىْ بِالْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ، لا ببعضه دون بعضه الآخر.

أَوَارِ الْحَقَّ يَدْحَضُ خَطْلَ كَفْرِ

بَنُورِ الشَّرْعِ وَقَادًا سَنِيًّا

بِأَيِّ اللَّهِ تَزْدَهَرُ الْأُمَانِي

وَيَغْدُو الْعَيْشُ مِبْتَهَجًا رَضِيًّا

وَقَدْ رَحِمَ الْإِلَهُ دُمُوعَ قَهْرٍ  
وَأَجَلَى بِالضَّيَاءِ دُجَى شَقِيًّا

فَأَيْنَعَتِ الْخِلَافَةُ وَالْمَعَالِي  
كَمَثَلِ الدَّوْحِ مَزْدَانًا بَهِيًّا

فَذَا قَبَسٌ مِنَ الْأَمَالِ يَجْلُو  
مَآسِي الْقَهْرِ مَقْدَامًا أَبْيَا

وَذَا طَغْيَانُ كَفَّارٍ تَعْنَى  
وَنَالَ بِذِلَّةٍ كَسْرًا قَوِيًّا

فَحَكْمُ الدِّينِ فِي الْأَرْجَاءِ فَرَضٌ  
وَكَلُّ الدِّينِ لِلْمَوْلَى جَلِيًّا

عَلَى هَذَا نَقَاتُلُ مَا حَيِينَا  
وَيَبْقَى الْعَزْمُ وَثَابًا فَتِيًّا

(بعون الله عز وجل وتوفيقه، ولا فضل إلا فضله جل جلاله).

شعر: 

أحلام النصر

\*\*\*

